

ديناميكية نمو طرود الكرمة وعلاقتها بالصفات البيولوجية للصنف

وطريقة التربية والتغذية

الستور: محمد محفوظ
كلية الزراعة

نمو الطرود يرتبط ارتباطاً وثيقاً بظروف البيئة وطريقة التربية
والخواص البيولوجية للصنف، تواتر النمو بالنسبة للطرود الخارجة من
الدواير أسرع مما هو الحال بالنسبة للطرود الخارجة من القصبات.
النمو الأعظمي للطرود يقع من بداية حزيران وحتى نهاية تموز وذلك
بحسب خرج الطرود والخواص البيولوجية للصنف ونوع التربية.
متوسط النمو خلال ٢٤ ساعة في التربية المنخفضة أكبر مما هو عليه
في التربية العالية لما يتوفّر له من ظروف بلينية أكثر ملائمة (الحرارة
والرطوبة).

LITERATURE CITED

1. Alphen van, J.G. and Rios Romero, F. de los 1971 : Gypsiferous Soils : Intern. Institute for Land Reclamation and Improvement. Wageningen Bull 12 PP 44 The Netherlands.
2. Bureau, P. and Rhoederer, O. Contribution a l'étude des sols gypseux du sud Tunisien. Croutes et encroûtements gypseux de la partie sud de Gopse de Gabis. Bull. Assoc. Franc. Etude - sol., 8 : 145 - 149 section spéc d' Etudes de Pedologie et d'Hydrologie E-S 33, 1960.
3. Hernando, V; Sanches Conde M.P. and Covreras, J.G. The influence of gypsum levels and humidity on the fertility of a gypsum soil Anabs du Edafologia y agrobiología. Tome xxII, 19,3. 323 l 337.
4. Rios Romero, D.F. et al. Terrenos yesosos en el valle de Ebro, Minist. de Agri. Inot. Nat. de Colonización, 1967.
5. Smith, R. and Robertson, V. S. Soil and Irrigation Classification of shallow soils overlying gypsum beds, Northern Iraq. J. Soil sci. Vol 13 : No 1 : 106 - 115. 1962.

ديناميكية نمو طرود الكرمة وعلاقتها بالصفات البيولوجية للصنف وطريقة التربية والتلليم

ديناميكية نمو طرود او الوتيرة التي يسير عليها الخط البياني الممثل لراحت نمو الطرود منذ تفتح البراعم وحق توقف النمو في الخريف تقود معرفتها الى اجراء العمليات الزراعية المناسبة لكل صنف في وقتها المناسب وبالمقدار المناسب ولما كانت هذه الوتيرة غير معروفة بالضبط حتى الان وبعد ان قطعت الابحاث المتعلقة بالكرمة اشواطا كثيرة في كافة المجالات الاخرى وخاصة في بلد الدراسة فان هذه الدراسة تشكل الى حد ما المدخل والخطوط الرئيسية لكافة الدراسات المستقبلية في هذا المجال .

ان معرفة القوانين والمؤثرات التي تتحكم في عملية نمو طرود في الكرمة ورسم وتيرة نموها يرتبط ارتباطا وثيقا بمعرفة الخواص البيولوجية للصنف وطرق - معاملاته وخاصة من حيث التشكيل والتلليم ومدى تأثير هذه الخواص والعمليات الزراعية على آلية النمو في الظروف البيئية التي ينمو فيها الصنف وبالتالي يقتضي لنا الوصول الى انجاز عمليات الخدمة الصحيحة في الوقت المناسب والمقدار المناسب ومدى اختلاف هذه العمليات من صنف الى آخر وبين بيئه وأخرى . لذا فان هذا السؤال طرح نفسه وبالساح مدة ولايزال يطرح نفسه حتى الان لأن كافة الدراسات التي سبقت هذه الدراسة لم تلم بكافة الاجابات وإنما تناول البعض منها بعض جوانبها ولازال - البعض الآخر لم يطرق حتى الان .

ان غالبية الدارسين اتجهوا الى توضيح العلاقة بين ديناميكية نمو طرود ودخول الصنف في طور الازهار ومنهم (٢-٣-٤-٦-٨-٩-١٠) ومنهم من اتجه الى توضيح العلاقة بين المجموع الجذري والمجموع الخضري ومدى تأثير ذلك على نمو طرود مثل (رقم : ٥) ومنهم اتجه الى توضيح علاقة المخزون الفدائي في النباتات خلال طور الشبه سكون في آلية نمو طرود (رقم : ١) .

ومع الانتقال في تربة شجيرات الكرمة من التربية الزاحفة والمنخفضة بدون ساق (كردون زاحف - غوري بدون ساق - كأسية بدون ساق) حيث كانت تدفن فيها الشجيرات تحت التربة خلال الشتاء لوقايتها من درجات الحرارة المنخفضة المميتة وخاصة للأجزاء الحديثة التي تحمل الحصول ، الى التربية العالية حيث تبقى فيها هذه الاجزاء مع بقية اجزاء الشجيرة الاخرى معرضة أثناء الشتاء لظروف البيئة القاسية مباشرة محمولة على الاسلاك لذا

فقد بدأ بدراسة ديناميكية النمو للطرود في هذه الظروف ومدى علاقتها بالظروف الجديدة والخواص البيولوجية لنبات الكرمة .

ما تقدم مجرد السؤال الذي بطرح نفسه بالمحاج ولام هو دراسة غو الطرود وديناميكية هذا النمو في التربية المالية ومدى علاقة ارتفاع الساق والشكل المختار بهذه الديناميكية وتأثيره على الانتاج من الناحيتين الكمية والنوعية ومدى نفع القصبات وتحملها للظروف البيئية المحيطة بها .

ولقد ركزت هذه الدراسة على استنتاج مدى تأثير ارتفاع الساق المختار والخواص البيولوجية للصنف على تكون السطح الورقي لشجيرات الكرمة موضوع الدراسة وبشكل خاص ديناميكية غو الطرود لهذه الشجيرات .

طريقة البحث ومواده :

أجريت الدراسة خلال الماملين ١٩٧١ - ١٩٧٢ في مزرعة كلية الكرمة فاسبل كولاروف في مدينة بلوغريف على الصنف بلفار (سلالة من الصنف السوري البيتموني) مطعم على الأصل / R. MONTICOLA / RUPSTRIS DU LOT / سوفييون مطعم على الأصل : SHALA X V. BERLANDIERI) \Rightarrow B.41

المعروف باسم B.41 أو MILLARDIT U DE GRASSET

الشجيرات مرية تربة منخفضة (غويو بدون ساق) وسترون موسر مختلط محض على ارتفاع ١٣٠ - ١٤٠ سم فوق سطح التربة . مسافات الفرس في الصنف بلفار هي ٥٥ × ٣٢٠ م وفي الصنف كابيرني سوفييون ١٢٠ م × ٢٠٠ م وكان عدد المبون المتزوجة على كل شجيرة في كافة المعاملات ٣٠ عين موزعة كالتالي :

٥ دوابير على كل دائرة عينان = $2 \times 5 = 10$ عيون .

٤ قصبة تحمل كل قصبة ١٠ عيون = $10 \times 4 = 40$ عين .

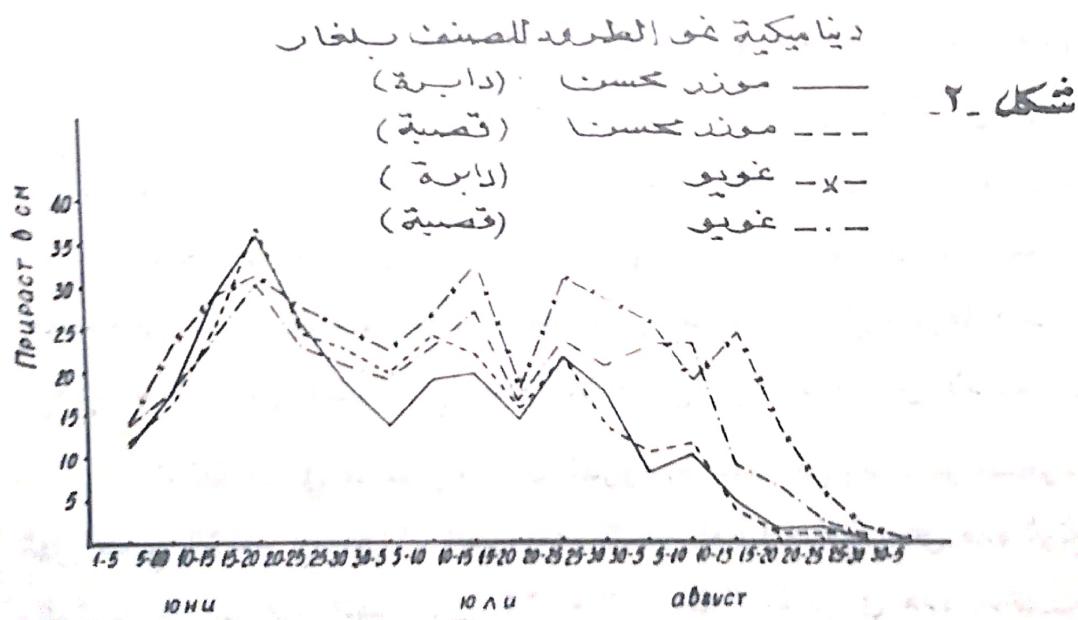
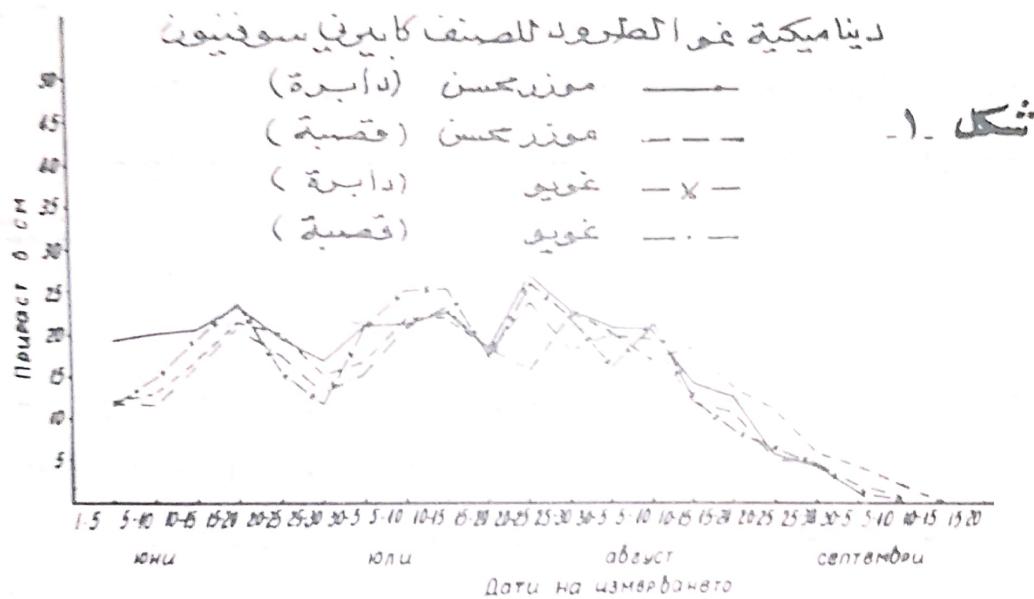
وقد أخذ على كل معامل عشرة طرود تأججه من الدوابير ومثلها من القصبات كانت تقايس هذه الطرود كل خمسة أيام لمعرفة مدى زيادة نموها خلال هذه الفترة وبالتالي الوصول إلى ديناميكية النمو لهذه الطرود .

إضافة إلى ذلك وخلال العام ١٩٧٢ أخذت درجات الحرارة يومياً على ارتفاع ٦٠ سم

وارتفاع ١٣٠ سم وكذلك رطوبة التربة خلال فصل الجفاف وعلى عمق ٣٠ سم و ٦٠ سم وذلك من ثلاث مكررات وأخذت منها الجاميع الحرارية والرطوبة.

نتائج الدراسة :

من النتائج المتحصل عليها وبالنسبة للصنفين خلال عام ٩٧١ والموضحة في الشكلين (رقم واحد ورقم ٢) تلاحظ أن تأثير التربة العالية على الصنفين كان مختلفاً اختلافاً واضحاً .



في الصنف كابيرني سوفنيون (الشكل رقم ١) كان نمو الطرود الخارجية من الدوابير

في التربية العالية منذ بداية النمو وحتى منتصف شهر حزيران يفوق كثيراً مثيلاتها الخارجية من الدواير في الشاهد (غويو مفرد بدون ساق) وكذلك الطرود الخارجة من القصبات في التربية العالية لنفس الصنف . وبعد هذا التاريخ وحتى العاشر من شهر آب كان الاختلاف في و蒂رة نمو الطرود سواء منها الخارجية من الدواير أو من القصبات في كلا الحالتين من التربية المنخفضة والعالية اقل كانت الاختلافات محدودة ونتيجة التحليل الاحصائي لم تظهر هذه الفروق رياضياً .

وبعد العاشر من شهر آب وحتى نهاية موسم النمو اظهرت الطرود الخارجية من القصبات في التربية العالية تفوقاً ملحوظاً على بقية الطرود في كافة المعاملات وعلى مختلف مناشئها بالنسبة للصنف المذكور .

بالاضافة الى ما سبق ذكره فالجدير باللاحظة هنا أن و蒂رة نمو الطرود كانت في حالة جيدة ملحوظة في التزايد حتى أوائل شهر آب حيث بدأت بالانخفاض التدريجي حتى توقفت تماماً في نهاية موسم النمو .

أما بالنسبة للصنف بلغار فان الوضع كان مختلفاً تماماً اذ أن و蒂رة النمو في هذه الطرود سواء كانت من الدواير أو من القصبات في كلا النوعين من التربية المنخفضة (الشاهد) والعالية (موزر محسن على ارتفاع ١٣٠ - ١٤٠ سم) منذ بداية النمو وحتى أوائل شهر تموز كانت واحدة تقريباً أو بفارق بسيطة غير ملحوظة . ولكن منذ أوائل تموز وحتى توقف النمو في نهاية طور النمو فان الطرود النامية من الشاهد كانت و蒂رة نموها تفوق كثيراً مثيلاتها في التربية العالية ووصلت الى أقصى التبيان بينها خلال شهر آب . كذلك بالنسبة للطرود الخارجية من الدواير سواء في التربة المنخفضة أو العالية فان و蒂رة نموها كانت أسرع بكثير من مثيلاتها الخارجية من القصبات في كلا النوعين من التربة عدا بعض الاستثناءات القليلة جداً .

كذلك نجد في الصنف بلغار أن الطرود حافظت على و蒂رة نمو مضطربة حتى منتصف شهر آب في الشاهد في حين ان الطرود في التربية العالية حافظت على هذه الوتييرة حتى الخامس والخمسين من شهر تموز فقط . وفي كلا الحالتين كان الانخفاض في هذه الوتييرة محدوداً حتى دخول الثمار في طور النضج حيث بدأت بعد ذلك بالانخفاض السريع في كل المعاملات وفي كلا الصنفين معًا وحتى نهاية موسم النمو .

من مقارنة القراءات لكلا الصنفين في الشكلين (٢٦) يلاحظ ان نمو الافرع في

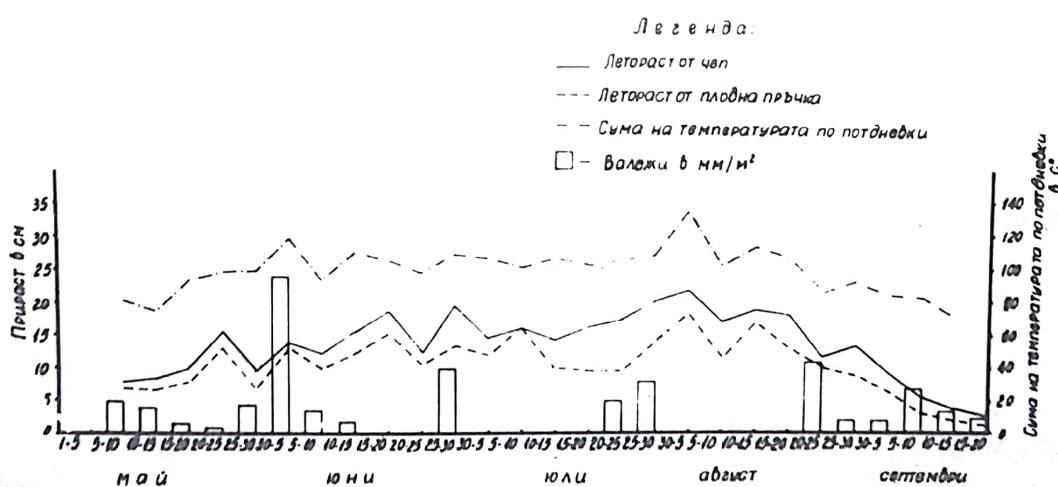
الصنف بلغار أسرع بكثير مما هو عليه الحال في الصنف كابيرني سوفنيون وهذا يرجع حتماً للصفات البيولوجية للصنف ولتأثير الأصل المطعم عليه الصنف وكذلك المساحة الأرضية المخصصة لتنفيذ كل شجيرة وان هذه الفروق في الشاهدين أكبر بكثير مما هو الحال في الشجيرات المربطة تربة عالية في كلا الصنفين.

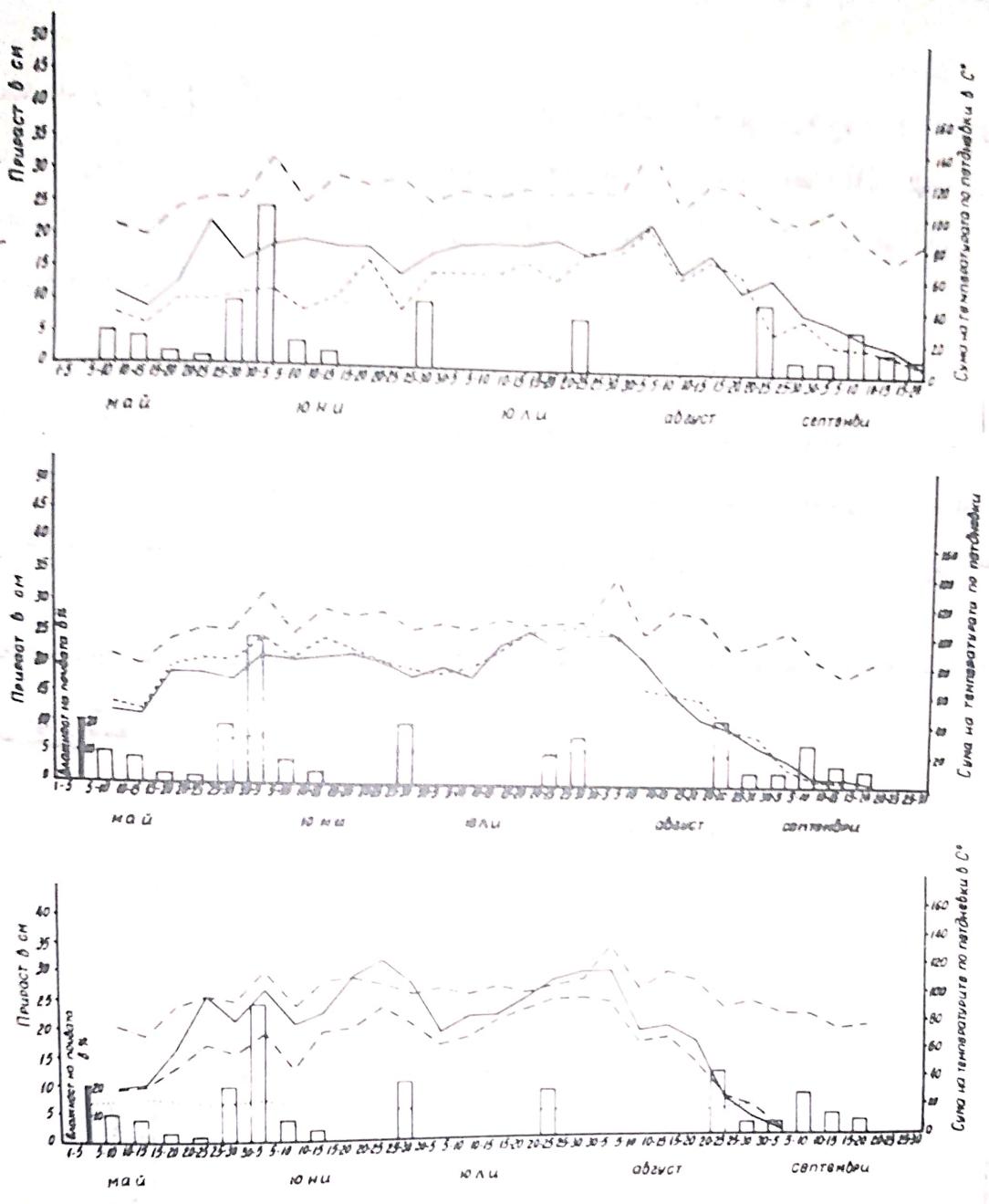
خلال عام ١٩٧٢ وبالنسبة للصنفين المدروسين بشكل عام نلاحظ نفس المعطيات لعام ١٩٧٢ واضافة الى ذلك يمكن استنتاج مدى العلاقة بين نمو الطرود ومعدلات الحرارة المتباينة خلال فترة الدراسة من وقت الى آخر وكذلك انعكاسات كثيارات الامطار الهاطلة خلال موسم النمو على هذه الطرود والمؤشرة في الاشكال (٣ و ٤ و ٥ و ٦) حيث تشير هذه القراءات

علاقة كمية الامطار ومعدلات الحرارة في نمو المطحود للصنف كابيرني سوفنيون في كلا شكلين التربة.

محدود من الاداية .	—
محدود من القصبة .	---
متعددة درجات الحرارة اليومية .	— —
الامطار بـ $\text{M M} / \text{M}^2$	<input type="checkbox"/>

شكل رقم ٣





علاقة كمية الأمطار ومعدلات الاصارة في نمو الطفولة للصنف بلغار في كل شكلية التربة .

طفوله من الدابة .

طفوله من القصبة .

متقدمة درجات الاصارة اليقظة .

الأمطار بالـ MM/M^2

شكل رقم

٦٥٤

إلى العلاقات الواضحة بين معدلات الحرارة المقدرة على شكل مجموعات حرارية خلال الخمسة أيام التي تفصل بين قراءة واحدة و أخرى ونمو الطرود خلال هذه الفترة ولو ان هذه العلاقة كانت محدودة إلى حد كبير حيث لوحظ انه منذ بدء النمو وحتى الخامس عشر من شهر آب كان تأثير هذه المحاميم الحرارية ايجابياً وتناسب طرداً مع وتيرة نمو الطرود ولكن هذا التأثير كان محدوداً جداً بعد هذا التاريخ وبدأ بالتناقص تدريجياً ولكن بوتيرة ابطأً كثيراً مما هو الحال بالنسبة لوتيرة انخفاض نمو الطرود وفي كلا الصنفين المدروسين مما .

ويكفي ارجاع ذلك إلى ان النبات يتوجه بفالبية قوته بعد هذا التاريخ إلى الماء الأساسية له وهي العناقيد وما تحتاجه من مخزون غذائي على حساب النمو الخضري للطرود خلال فترة نضج هذه العناقيد فتستنقع كافة نواتج التمثيل في التخزين في الثمار كما ان قسم بسيط من هذه المواد يذهب للتخزين في القصبات التي تبدأ بالنضج ايضاً عند هذا التاريخ وهذا من الخواص البيولوجية الظاهرة لشجيرة الكرمة .

اما بالنسبة لكميات الأمطار الماطلة فان الدراسات والقراءات المتوفرة لم تظهر اي علاقة بينها وبين نمو الطرود ويكون ارجاع ذلك إلى ان الكمييات الماطلة كانت من البساطة خلال موسم النمو بحيث لم تؤثر على نمو الطرود بشكل ملحوظ كما يمكن القول ايضاً بأن هذه الكمييات كانت من البساطة بحيث لم تستطع التأثير بشكل ملحوظ على معدلات الحرارة وبالتالي فانها لم تؤثر على ديناميكية نمو الطرود .

من جمل القراءات المدونة في الجدول رقم : ١) نستنتج ان اقوى الطرود نمواً وباستثناءات محدودة جداً كانت تلك الخارجبة من الدوابير في كلا الصنفين ويتضح هذا بشكل اوضح في الشجيرات المرتبة بدون ساق (الشاهد) مقدرة على أساس متوسط النمو خلال يوم كامل (٢٤ ساعة) وذلك خلال مرحلتين من مراحل طور النمو الخضري وهي مرحلة التزهرة ومرحلة النمو الاعظمي للطرود وفي كلا المرحلتين يتتفوق الصنف بلفار على الصنف كابيرني سوفنيون وهذا برأينا يرجع إلى الخاصية البيولوجية للصنف اضافية الى المساحة الاكبر من التربة المخصصة لتفعيل الشجيرة وبالتالي الى كمية الغذاء المتوفرة بكمية أكبر وهذا واضح من مسافات الفرس ٣٦٢×١٥ م بالنسبة للصنف بلفار ١٢٠×١٢ م بالنسبة للصنف كابيرني سوفنيون هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد ما نتائج العالم نيكوف NIKOF في ابحاثه خلال الفترة من عام ١٩٦٢ الى عام ١٩٧٣ في مجال التربة المنخفضة (غربى بدون ساق) حيث اشار إلى ان النمو الاعظمي للطرود خلال ٢٤ ساعة مختلف في موقعه خلال طور النمو

باختلاف الصفات البيولوجية للصنف وكذلك بحسب التأثيرات البيئية لمكان زراعة هذا الصنف كما أن العلاقة المحددة بين معدلات نمو الطرود ومعدلات الحرارة خلال مرحلة النمو الفذير للطرود أكدتها أبحاث (١٠٢ ، ٤٣ ، ٦٧ ، ٨١) على التربية المخفضة (غويو بدون ساق) كما تبين لنا في مجال التربية العالمية .

متوسط أطوال الطرود خلال فترة الدراسة بالنسبة للصنف بلفار كانت اطول بالمقارنة باطوالها في الصنف كابيرني سوفنيون وكذلك بالنسبة للنمو خلال ٢٤ ساعة ويعزى ذلك للاسباب السابقة الذكر (الخواص البيولوجية للصنف وللكمية من الفداء المخصصة لتنفيذ الشجيرة) .

اضافة الى ما سبق ذكره فان النمو الاعظمي للطرود بالنسبة للصنف بلفار حدث خلال اكثر اشهر الصيف حرارة وهر شهر تموز وخلال النصف الثاني منه على وجه التحديد في اقل من بلووفدين كما دلت النتائج التي توصلنا اليها في حين ان النمو الاعظمي للطرود بالنسبة للصنف كابيرني سوفنيون كما استنتج نيكوف NIKOF في نفس فترة الدراسة ولكن في اقل من آخر ان النمو الاعظمي للطرود بالنسبة لاصناف المجموعة الثالثة حسب تقسيم العالم نيفرون (المجموعة الاوروبية^{*}) يحدث في او اخر شهر ايار وحتى منتصف شهر حزيران ويمكن تفسير الاختلاف بين الدراستين في تحديد فترة النمو الاعظمي للطرود بالنسبة للصنف كابيرني سوفنيون الى التغيرات البسيطة او الكبيرة التي تحصل للخواص البيولوجية للصنف بانتقاله من ظروف بيئية الى ظروف بيئية اخرى تحت تأثير هذه الظروف الجديدة كما يمكن تفسيره على ضوء الاختلافات في المسافات البيئية بين الصنفوف وبين الفراس في نفس الصنفوف بما تتيح له من ظروف حرارية وضوئية وتهوية أفضل او الى امور اخرى لم يتمتنى الكشف عنها في هذا المجال لتوضيح المؤثرات والتأثيرات في هذا المجال .

الخلاصة : من النتائج السابقة الذكر يمكن استنتاج التالي :

- ١ - ان نمو الطرود في الكرمة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخواص البيولوجية للصنف وبطريقة التربية وبالظروف البيئية التي يتعرض لها الصنف في مكان زراعته .
- ٢ - قواتر النمو للطرود الخارجية من الدوابير في الصنفين كابيرني سوفنيون وبلفار اسرع بكثير مما هو الحال بالنسبة للطرود الخارجية من القصبات وفي كل نوعي التربية .
- ٣ - النمو الاعظمي للطرود يقع اعتباراً من بداية شهر حزيران وحتى نهاية شهر تموز وذلك بحسب الخواص البيولوجية للصنف وطريقة التربية ومصدر الطرود من الدوابير

* كابيرني سوفنيون من المجموعة الاوروبية .

أم من القصبات .

٤- متوسط النمو خلال ٢٤ ساعة بالنسبة للصنيفان في الشاهد (غويو بدون ساق) اكبر مما هو عليه الحال في التربية العالمية . ويعود ذلك الى انخفاض الاتاج بالقارن عنه في الشاهد كا ان الشاهد يتعرض الى ظروف اكثر ملائمة في التربية العالمية من حيث المجموع الحراري والرطوبة مما يؤثر على هذا المتوسط .

المراجعة

- ١ - برايكوف د . الاطروحة - بلوفديد - ١٩٧٢ .

٢ - مارجنيان آ . س . - مجلة الحنور ، ١٩٦٧ .

٣ - نيكوف م . م - أبحاث ف . س . ١٤ي - جورجي ديمتروف - صوفيا الجزئين ١٩٧٢ / ٣٩ .

٤ - نيكوف م . م - مجلة العنب والحنور العدد ٢ / ١٩٧٣ .

٥ - ستوييف ك . د ، رانكيلوف ب - مجلة العنب والحنور العدد ٥٠ - ١٩٦٩ .

٦ - سولديتوفا ب . يو . النشرة العلمية التكنيكية لعمل العنب والحنور مجمع شريديرا - سمرقند - العدد ٤ - ١٩٥٨ .

٧ - تودوروف ح . ر . أكاديمية العلوم الزراعية - صوفيا - النشرة ٢١ - ١٩٧٠ .

8_BOUARD y. THES ES PRESNTIES A' LA FACULTE DUS
SODENEES DE BORDEAUX POUR OFTENIR LE GRADE
DE DOCTEUR E'S SAENSE_NATURELES_1966.

DE DOCTEUR E S SAENSEE
A. POENARIU X V. IAZARESCU S. CORFEANU. SERIA ...

BIOLOGIA VEGETAL D V B Nº 1-1961

**BIOLOGIA VEGETAL V.B, NEILSON
10. WILKINSON A Y GENERAL VITISULTURE, 1962**

10-WINKLER A.Y. GENERAL WINGMAN

آخر البحث في جمهورية بلغاريا الشعبية باشراف البروفسور بستانكوف والقى في أسبوع العلم في صوفيا - بلغاريا عام ١٩٧٣ .

مُسْكُنُهُ